

## احياء اليوم العالمي للتمريض



ሰ.ሊ. ዘ.ቤ.ር ሰ.ዲ.ድ

## استثمارات كبيرة لتوفير مياه الشرب النظيفة على مستوى البلاد



أعلنت وزارة الأراضي والمياه والبيئة ، أن استثمارات تُقدَّر بحوالي 125 مليار نقفة حُصفت لتوسيع خدمات توفير مياه الشرب النقية في المدن والأرياف، ما رفع نسبة التغطية إلى أكثر من 85% من السكان. وأوضح مدير إدارة الموارد المائية بالوزارة المهندس/مبرهتو إياسو أن توفير المياه النظيفة يُعد أساساً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مشيراً إلى أن الجهود التي بُذلت خلال 35 عاماً منذ الاستقلال أسهمت في تحسين وتوسيع خدمات المياه بشكل كبير.

وبيّن أن نسبة التغطية عام 1991 كانت أقل من 7% في المناطق الريفية و30% في المدن، بينما ارتفعت خلال عام 2025/2026 إلى 80% في الأرياف و95% في المناطق الحضرية، لتصل التغطية العامة إلى 57% من القرى وأكثر من 85% من إجمالي السكان المستفيدين. وأضاف أن أكثر من 8300 مدرسة ومؤسسة صحية ومرافق عامة حصلت على خدمات المياه، بنسبة استفادة بلغت 65%.

وفي ما يتعلق بالبنية التحتية، أشار إلى وجود 1565 نظاماً لإمداد المياه، منها 675 تعمل بالمضخات اليدوية و890 تعمل بالطاقة الشمسية أو المولدات الكهربائية، إضافة إلى إنشاء 2775 كيلومتراً من خطوط الأنابيب و2760 محطة توزيع مياه.

كما أكد المهندس/ مبرهتو أن الوزارة نفذت 12,290 فصلاً لضمان جودة مياه الشرب، مشيراً إلى الدور الكبير الذي يؤديه المختبر الذي أنشئ عام 1997 في مراقبة مستويات التلوث والرواسب المائية سنوياً.

## استشهاد المناضل قبرئيل كحساي



استشهد في العاشر من مايو عذو وزارة العمل والرعاية الاجتماعية بالاقليم الجنوبي ، المناضل/ قبرئيل كحساي ، ( جبريل ) عن عمر ناهز ال 69 عاماً جراء مرض ألم به.

التحق المناضل/ قبرئيل بصفوف قوات التحرير الشعبية في شهر يونيو عام 1975 ، وخدم في مرحلة الكفاح المسلح في القوات المقاتلة والاعمال الحرفية والتموين ، وبعد الاستقلال في مفوضية الاغاثة واللاجئين ، ومنذ عام 2004 وحتى استشهاده بوزارة العمل والرعاية الاجتماعية في الاقليم الجنوبي بمختلف مستويات المسؤولية.

المناضل الشهيد/قبرئيل كحساي ( جبرئيل) متزوج واب لخمسة ابناء ، وقد ووري جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء في دقمحري في الحادي عشر من مايو.

مكتب العمل والرعاية الاجتماعية بالاقليم الجنوبي إذ يعرب عن بالغ حزنه لاستشهاد المناضل/ قبرئيل كحساي ( جبريل ) ، يتقدم بتعازيه لاسرته ورفاقه وزملائه.

## جمعية المرافق الخدمية باسمرات تعقد سمنار حول سلامة الغذاء



ሰ.ሊ. ዘ.ቤ.ር ሰ.ዲ.ድ

واورد المهنيون بيانات علمية عن البكتيريا والاحتياطات الواجب اتخاذها لتجنبها بعد تقديم معلومات مفصلة لمساعدة أصحاب الأعمال على استخدام معدات حفظ الطعام بشكل صحيح. ودعا مسؤول فرع الرخص التجارية ومراقبة المؤسسات السياحية في الاقليم الاوسط ، السيد/ تخلصيت قبرلؤل ، اصحاب المرافق الخدمية ، الى الاستفادة من التنوير المقدم في أنشطتهم اليومية.

شرحا في السمنار حول سلامة الأغذية، وخاصة اللحوم والحليب ومنتجات الألبان، بالإضافة إلى الأسماك والخضر والفاكهة. وذكر في السمنار بان 40 % من الأمراض المعدية على الصعيد العالمي، سببها الغذاء غير الآمن، ومن بين 600 مليون شخص يصابون بالمرض سنوياً، يموت 420 ألف شخص، بما في ذلك 30 % من الأطفال دون سن الخامسة، بسبب الغذاء الملوث.

عقدت جمعية المرافق الخدمية السياحية باسمرات، سمنار في الثاني عشر من مايو ، لأصحاب المرافق الخدمية ، حول سلامة الغذاء. وقال رئيس الجمعية، السيد/ سلمون قرماي ، إن على أصحاب المرافق الخدمية عامة وأصحاب الفنادق والمطاعم والحانات خاصة، التركيز على سلامة الغذاء والصحة العامة بدلاً من الربح. وقدم أعضاء وزاري الزراعة والصحة

## عصب: دورة حول تعزيز صحة الثروة الحيوانية



نظمت وزارة وزارة الزراعة يومي الثامن والتاسع من مايو بمدينة عصب دورة تدريبية ركزت على تطوير الأعلاف وتعزيز صحة الثروة الحيوانية، وذلك في إطار تنفيذ شعار: "غذاء آمن ومغذٍ للجميع وفي كل مكان".

استهدفت الدورة، التي قدمها مختصون من المكتب المركزي لوزارة الزراعة، الكوادر الزراعية العاملة في إقليم جنو البحر الأحمر، وهدفت إلى تعزيز إنتاجية الثروة الحيوانية وضمان استقرار الإمدادات من المنتجات الحيوانية عبر تحسين التغذية والرعاية الصحية للحيوانات.

أكد المشاركون على أهمية التدريب، مشيرين إلى عزمهم تكثيف جهود التوعية والوصول إلى المناطق الريفية النائية لرفع مستوى وعي المزارعين والمربين بأهمية العناية بصحة الحيوانات وتحسين أساليب تربيتها.

وفي كلمة ختامية، دعا مسؤول فرع الزراعة بالإقليم الشاب/ محمد عبد الرحمن، المتدربين إلى الاستفادة العملية من المعارف التي اكتسبوها والعمل بجد لتحسين صحة الماشية وزيادة إنتاجيتها بما يسهم في دعم التنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي.

كذلك أجرى مستشفى برهان عيني عمليات جراحة عيون لـ 270 مواطناً في

مدينة عصب ، لإزالة إعتام العين . وأوضح مسؤول البرنامج الوطني لمكافحة العمى، السيد/ أم زكرياس، إجراء 2925 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء على مستوى البلاد في غضون ستة أشهر، وان عمليات الجراحة في عصب مواصلة لذلك.

وقال الدكتور /أيوب بيني، أخصائي عيون في مستشفى برهان عيني، إن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إجراء جراحة إزالة المياه البيضاء في إقليم جنوب البحر الأحمر ، وأوضح أن البرنامج حقق نجاحاً بفضل تعاون المهنيين والإداريين في البرنامج. وذكر المدير الطبي لمستشفى عصب، السيد /حسن علي، إجراء مسح في 52

## إقليم شمال البحر الأحمر: إنجازات في البنية التحتية الزراعية

أفاد فرع البنية التحتية الزراعية في إقليم شمال البحر الأحمر ، أنه تم خلال سنوات الاستقلال الماضية تنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة المهمة في مجال البنية التحتية الزراعية بالإقليم.

وأوضح مسؤول الفرع السيد/ سلمون ولد ميكائيل، في تصريح لوكالة الأنباء، أنه تم إنشاء قنوات لتحويل مجاري السيول في "قولاقول" تغطي أكثر من 15 ألف هكتار من الأراضي الزراعية، إلى جانب تشييد منشآت مياه مختلفة السعة التخزينية تصل إجمالاً إلى أكثر من 54 مليون متر مكعب.

وبيّن أن هذه المشاريع شملت إنشاء 47 سداً صغيراً في مديرية نفقة بسعة تفوق 2.3 مليون متر مكعب، و7 سدود صغيرة في مديرية أفعبت بسعة تتجاوز مليون متر مكعب، إضافة إلى 15 سداً صغيراً في مديرية قندع بسعة تزيد على 700 ألف متر مكعب.

كما تم إنشاء خزانات مياه في مديرتي قرورا وأدوبحا بسعة تفوق 200 ألف متر مكعب. وأشار السيد /سلمون إلى أن سد "قحتيلاي"، الذي تصل سعته التخزينية إلى أكثر من 50 مليون متر مكعب، يُعد كذلك من أبرز مشاريع البنية التحتية الزراعية في الإقليم، مؤكداً أن هذه المنشآت المائية تسهم بشكل كبير في توفير مياه الشرب للإنسان والثروة الحيوانية، إلى جانب الحد من انجراف التربة ودعم الاستقرار الزراعي.

وفي ختام تصريحه، أكد السيد/سلمون أن مساهمة المواطنين وأفراد قوات الدفاع في تنفيذ هذه المشاريع كانت كبيرة وفاعلة.

## تنظيم سمنار لتحسين جودة التعليم في حليب منتل

نظم في حليب منتل بمديرية عيلابرعد في العاشر من مايو، سمنار هدف إلى تعزيز جودة التعليم، تحت شعار: "ضمان جودة التعليم بمشاركة المجتمع".

ركز السمنار، على سبل تطوير مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مراحل التعليم، واستعراض النتائج الإيجابية التي تحققت منذ عام 2018 بجهود مشتركة بين المعلمين ورجال الدين وكبار الأعيان.

و تم تقديم عروض حول واقع التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الثانوية، حيث أُشير إلى التحسن المتواصل في نتائج الطلاب بالامتحانات الوطنية خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكدت مديرة مديرية عيلابرعد السيدة/عائشة علي نور الى أن السمنار مثل خطوة مهمة لمعالجة التحديات التي تواجه العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المجتمع، مشددة على أهمية تنفيذ التوصيات بمشاركة جميع الجهات المعنية.

من جانبه، أوضح مسؤول فرع التعليم بإقليم عسبا الأستاذ/كفلاي عندمكئيل أن تحسين جودة التعليم يعتمد على تكاتف المدارس والطلاب وأولياء الأمور، معتبراً المبادرة نموذجاً يحتذى في العمل المجتمعي.

وفي كلمته الختامية، دعا مدير الخدمات الاجتماعية بإقليم عسبا العقيد/تسفاظيون قرماي إلى تعزيز التعاون بين المجتمع والمدارس والمعلمين من أجل إعداد جيل يتحمل المسؤولية ويسهم في تنمية الوطن.

يجدر بالذكر ان إدارة ضاحية حليب منتل، تضم ثمانى مدارس تدرّس من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الثانوية، ويبلغ عدد طلابها 1360 طالباً وطالبة.

## مدارس عدي قيح تنظم أسبوع الاستقلال

أكد القائمون على فعاليات "أسبوع الاستقلال المدرسي" بمديرية عدي قيح بالإقليم الجنوبي، أهمية تكثيف العمل بهذه البرامج لما لها من دور كبير في تعزيز وعي الطلاب وترسيخ الروح الوطنية . وأفاد مراسل وكالة الأنباء أن الفعاليات، التي انطلقت في 11 مايو برياض الأطفال، ستتواصل حتى 17 مايو الجاري في جميع مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وأوضح مسؤول المدارس في مديرية عدي قيح الأستاذ/ بيني تسفاي، أن هذه الفعاليات تتيح للطلبة فرصة التعرف على تاريخ الوطن وقيمه الوطنية من خلال المسابقات والأنشطة والعروض الفنية المختلفة، مؤكداً أن أهميتها كبيرة في غرس المفاهيم الوطنية لدى الأجيال الناشئة.

من جانبه، أشار مدير مديرية عدي قيح السيد/ هبتاي تسفازي، إلى أن الاستقلال هبة عظيمة تحققت بتضحيات جسيمة قدمها الشهداء، مؤكداً ضرورة تعزيز البرامج التي تساهم في ترسيخ معاني الاستقلال في نفوس الأطفال والطلبة، نظراً لما تحمله من أثر توعوي وتربوي مهم. يُقام "أسبوع الاستقلال" في عدد من المؤسسات التعليمية، من بينها مدارس "موسوبنا"، و"فقرن سلامن"، و"معي محازا"، ومدرسة عدي قيح الابتدائية، وثانوية عدي قيح، إضافة إلى المدرستين المتوسطتين في قوحايتو وعونابور .

## تنظيم مسابقات ثقافية بين ادارات بالقاش-بركتا

أقيمت مسابقات ثقافية بين ادارات الضواحي في 14 مديرية في اقليم القاش-بركة بالتنسيق مع قسم الثقافة والرياضة في فرع الاتحاد الوطني للشباب والطلبة ، ضمن برنامج استكشاف الموروث الثقافي للمجتمع ونقله إلى الاجيال.

هدفت المسابقات الثقافية، التي أقيمت في الفترة من 25 أبريل إلى 7 مايو، إلى تشجيع ادارات الضواحي ، على إعادة استكشاف وتوثيق التراث الثقافي الذي كان يتلاشى. وقال المدير العام لقسم الثقافة والرياضة، في الاقليم السيد/ إدريس صالح، إن البرنامج يقام للمرة الثالثة ، وإنه ، يتم احياء التراث الثقافي ، والرقصات والأزياء التقليدية، والموسيقى والآلات الموسيقية المهمد بالانقراض.

من جانبهم، اوضح مدراء المديرات بان البرنامج المنظم على شكل مسابقات ، يخلق ارضية للشباب والطلاب للتعرف على ثقافة وقيم مجتمعاتهم. وفي الختام، تم تقديم الجوائز للفائزين.

## معرض الكتاب والإبتكارات بعسبا يختم فعالياته

المشاركين استفادوا من هذه التظاهرة التي فتحت أمامهم آفاقاً وفرصاً أوسع لإبراز قدراتهم، داعياً إلى مضاعفة الجهود مستقبلاً لتعزيز الإنتاج الإبداعي.

من جانبهم، أشاد مدير الإدارة والمالية السيد/ كبروم نرايو، ومسؤول الشؤون السياسية للجهة الشعبية للديمقراطية والعدالة بالإقليم السيد/ ملؤ تسفاماريام،

بالمبادرات الرامية إلى ترسيخ ثقافة القراءة عبر معارض الكتب، وتنمية قدرات الشباب من خلال مسابقات الإبداع والصناعات التقليدية، مؤكداً ضرورة توسيع مثل هذه البرامج لتشمل مختلف أنحاء الإقليم.

وفي ختام الفعالية، تم تقديم شهادات تقدير للجهات والأفراد الذين ساهموا في إنجاح البرنامج.

كذلك خرّج الاتحاد الوطني للشباب والطلبة في العاشر من مايو، مدينة كرن 32 متدرّباً شاركوا في دورة تدريبية حول أساليب إعداد الأغذية.



اختتم في العاشر من مايو، بإقليم عسبا، أسبوع الكتاب ومعرض الابتكارات الذي أقيم في خمس مديريات تحت شعار: "الكتاب أساس الإبداع والتنمية"، خلال الفترة من 30 أبريل إلى 10 مايو.

وأوضح المنظمون أن الفعالية شهدت إقبالا جماهيرياً واسعاً، حيث زار المعرض آلاف المواطنين، فيما تم بيع أكثر من ثلاثة آلاف كتاب خلال فترة المعرض.

وفي تصريح له حول مسابقة الابتكارات والصناعات التقليدية، أكد مسؤول الاتحاد الوطني لشباب وطلبة ارتريا بالاقليم ، السيد/أزاي برختاب أن

# هكذا كانت بداية الكفاح المسلح وهكذا تحدث الرعيل الاول

أجرى هذا الحوار كل من الاستاذين / حسن محمد شريف و محمدنور يحيى ، على هامش احتفالات البلاد بانجاز الاستفتاء بنجاح ، وذكرى الاستقلال في مايو عام 1993 مع الرعيل الاول، نعيد نشرها بمناسبة الذكرى الـ 35 للإستقلال ، حتى يتعرف الجيل الحديث كيف كانت بداية الكفاح المسلح، في قراءة للتاريخ بلسان اول من شاركوا القائد الشهيد حامد ادريس عواتي معاناة البدايات الاولى لإعلان الكفاح المسلح .

من أرسيف صحيفة ارتريا الحديثة  
جعفر محمود أحمد  
الجزء الأول

كوكبة قاومت الظلم فأنارت  
الطريق للحرية

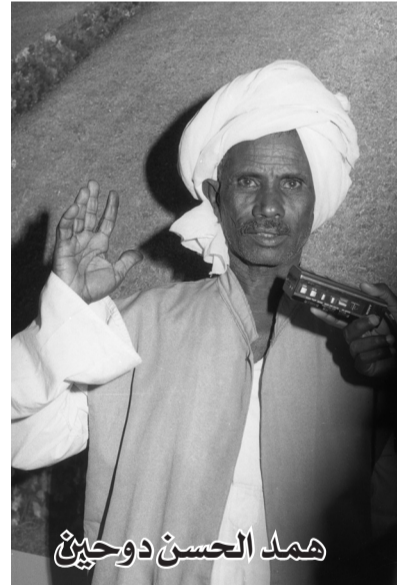
بدأت الثورة بقلّة آمنوا بالوطن وأحبوه لدرجة العشق ، ارادوا له أن يكون وطناً شامخاً شموخ المرأة الارتية ، وهامات رجالها المرفوعة المجبولة بالعز والكرامة .

فأنفضوا إيماناً منهم بتجارب شعبهم مع كل رموز البطولة والكفاح رفضاً للظلم مهما تعاضمت أطرافه وجهات دعمه . إنهم خيرة ابناء الشعب، وقادة الثورة ..... كانوا هم القدوة والقيادة والتاريخ والتجربة والمثابرة على النضال مهما علت التضحيات. فمنهم من خط الاحرف الاولى ورحل كعواتي ومنهم من بقى ليشاهد بأمر عينيه ويعيش فرحة تحقيق الحلم الذي راود الاجيال الارتية افراح الاستقلال ، وميلاد ارتريا المستقلة أنهم الرعيل الاول رفاق عواتي من علمونا الحروف الاولى للنضال المسلح .

التقت صحيفة ارتريا الحديثة اثناء اشتراكهم في الإحتفالات الشعبية نتيجة اعلان ارتريا دولة مستقلة عبر استفتاء شعبي كاسح ، وأجرت معهم حوارات مطولة تحدثوا فيها عن النضالات ما قبل الكفاح المسلح وإعلان الكفاح المسلح وصعوبات التجربة الاولى ، وأرهاصات الميلاد، ومشاعرهم وإنطباعاتهم حول الاستقلال وغيرها من المواضيع فلتتابع أحاديث الرعيل الاول :- المناضل / محمد إدريس كلباي: يتحدث عن محاولات إعلان الكفاح المسلح قبل 1961م فيقول :-

“ في منتصف الخمسينات كنا في الخرطوم ، وكانت اعدادنا لا بأس بها عرفتنا معاناة الوطن

كإرتريين احرار على بعضنا، وكونا جمعية سرية تهتم بقضايا الوطن، وكنا نواصل اجتماعاتنا وندفع اشتراكاتنا، وفي عام 1958م إتفقنا على القيام بعمل سياسي وذلك لإفهام البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الخرطوم بقضيتنا ، وشكلنا لجنة من ثلاثة أشخاص وهم محمد إدريس كلباي ، وحامد طمبار، وعبدالله ديقول.” وبعد فترة جاء إلينا إدريس محمد آدم وإبراهيم سلطان وأستقبلناهما وناقشنا معهما اوضاع الوطن، ومايمكن عمله وودعناهما الى مصر، بعدها أنطلقنا ثلاثتنا الى منطقة خشم القربة حيث يقطن زميلنا آدم قندفل وأتفقنا نحن الاربعة بالذهاب الى حامد عواتي والقيام بثورة ” .



همد الحسن دوحيين

بالفعل توجهنا نحن الاربعة الى حامد عواتي في القاش، شرحنا له الغرض من تحركنا وطلبنا منه إعلان الثورة وقيادة الكفاح المسلح.

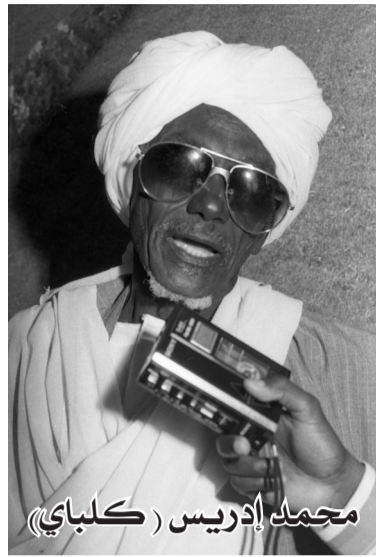
فسألنا إن كنا نملك أموالاً أو سلاح، فكانت إجابتنا لا نملك إلا إرادتنا وإيماننا بهذا الحق . قال لنا ” فاذهبوا واروني عملياً ذلك وليس بالقول، وعندما تأكد من نوايانا وأمن جانبنا، حكى لنا بأنه قد فكر في إعلان الكفاح المسلح من أجل تحرير ارتريا، عندما كان شاباً أبان الانتداب البريطاني والان قد تقدم به العمر ولا يستطيع القيام بذلك. ويواصل كلباي حديثه فيقول ”

وبعودتهم علموا بتحرك سياسي إرتري ضد الوجود الاثيوبي بظهور حركة تحرير إرتريا، وبعد ذلك جاء إعلان الكفاح المسلح لجبهة التحرير الارتية، وإذا كانت تلك الازهاصات فلتتابع الميلاد لحظة بلحظة .

ولنترك المجال للمناضل / همد الحسن دوحين حيث يقول ” علاقتي بحامد قديمة ، كنا معا قبل الثورة حيث كان معتمداً من قبل الانجليز كشيخ خط، وأنا ايضاً صرح لي بحمل البندقية بإعتباري مساعداً له. يقول ” كنا مستقرين في القاش وفي عام 1960م ارسل إدريس محمد آدم رسالة لحامد عواتي من القاهرة ، كانت مكتوبة بالعربية طلب مني حامد أن أسلمها لشاويش سوداني بقلوج يدعى سليمان ليترجمها للايطالية وفعلت، وعندما قرأ حامد الرسالة قال لي ” إن إدريس محمد آدم يطلب مني الخروج وإعلان الثورة، لكن ظروف الان لا تسمح لي ” .

بنادق عتيقة مشحونة بإرادة وطنية قوية

وبعد اربعة أشهر جاء إلينا محمد الشيخ داوود وهو رجل وطني وغني عن التعريف يطلب من حامد عواتي الخروج ، وكان حامد يتعلل بأن تقدمه في العمر لايسمح له بذلك، لكنه وافق على تزعم الخروج وإعلان الثورة وطلب من الشيخ محمد داوود، دعمه بالسلاح، فسلمه الشيخ / محمد داود ثلاث بنادق من ماركة أبوخمسة ، وأحضر إبراهيم محمد على قطعتين ، وكانت مع حامد ثلاث قطعة سلاح وكانت بحوزتي بندقية واحدة. وبقى حامد مع الشيخ /محمد داوود على أن يلحق بنا فيما بعد، وأعطانا الشيخ دواد مبلغ 300 بر( كان وقتها مبلغ كبير للغاية) وكل المستلزمات الاخرى من سكر وشاي وغيره. في تلك اللحظة كان عددنا 7 اشخاص وهم ( أنا



محمد إدريس (كلباي)

” إثيوبيا في طريقها لإعتقالك ” . عند ذلك تحرك معنا حامد ، وبعد خروجنا من القرية حاصرتها إثيوبيا وخرج حامد بسلاحه وبذلك أصبح عدد القطع التي نملكها أقي بها حامد ( 14 قطعة سلاح) وبعدها بدأ السلاح يتدفق من كل حدب وصوب.

في أغسطس 1996م ارسل كل من عمر حسنو وعجيل عبد الرحمن من كبرو، كبوب حجاج برسالة لحامد عواتي يناشدانه فيها بالعودة وعدم التحرك ضد إثيوبيا. كان رد حامد عواتي ” لكي نعود يجب اولاً رفع العلم الارتري وأنزال العلم الاثيوبي ” . وعندما علم الاثيوبيون برد حامد وتأكدوا من نواياه ، حاصروا المنطقة، ونشروا قواتهم فيها لإسكات الثورة في مهدها، وبدأت إثيوبيا تتسقط أخبارنا وشرعت في مطاردتنا.

أدال وطلقة البداية

في نهاية أغسطس وصلنا منطقة سروبيتي ، وفي الفاتح من سبتمبر أصبحنا في جبل أدال حيث علمنا إننا محاصرون من كل الاتجاهات ، عند ذلك أصدر القائد حامد عواتي تعليمات لنا (همد الحسن دوحين، محمد إبراهيم ، همد سني، شنقراي عمار) بأن نسبق العدو بالنزول الى الطريق العام. وفور وصولنا للمكان الذي حدده لنا، ظهر جنود العدو يتقدمهم أحد حاملي البرين فبادرنا

ارتريا الحديثة

رئيس التحرير  
محمد نور يحيى  
نائب رئيس التحرير  
حواء سليمان عبد القادر  
هاتف 117099

اخبار خارجية  
عربي محمد قينا  
ص.ب: 247  
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454  
هاتف الاعلانات: 125013  
ص.ب: 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة حمد إدريس

نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er

## تمت... هكذا كانت بداية الكفاح المسلح...

الوطن الغالي، الذي كلف أنهاراً من الدماء، وأن يعملوا من أجل عزته وإعلاء صوته بين الأمم".

المناضل آدم محمد حامد قندفل:-

يتحدث عن كيفية التحاقه بالثورة وأسباب الالتحاق فيقول " خرق إثيوبيا وإنتهاكها للقرار الفيدرالي الذي فرض على شعبنا رغماً عن إرادته، وتغولها على حقوق شعبنا، ولد موجة من الرفض والغليان الشعبي الارتري، تمثل في حركة الاحتجاجات والاضرابات والتظاهرات التي نظمها الارتريون في المدن الارترية.. وكنت حينها أفكر بطريقة للخلاص من براثن الاحتلال الاثيوبي الى جانب العديد من الشباب الوطني ، وتوصلنا الى ضرورة تفجير الكفاح المسلح ومخاطبة العدو باللغة التي يفهمها.

و ذات مرة أودعت السجن في مدينة تسني لقيامي بكتابة شعارات ولافتات تنادي بإستقلال وحرية أرتريا ، وسقوط الاستعمار الاثيوبي. وكان ذلك في العام 1958م، وحينها تظاهرت بالجنون لإخلاء سبيلي. بعد ذلك هاجرت الى السودان ، وهناك اتفقت مع اربعين من الشباب الارتريين بالاغارة على مركز تسني والاستيلاء على الاسلحة الموجودة به، ومن ثم الانطلاق لإعلان الكفاح المسلح .. عدت الى تسني من أجل التخطيط لتلك العملية ، وهناك التقيت بشخص يدعى ماماي واتفقت معه على تفاصيل الخطة وساعة الصفر. بعد ذلك عدت الى كسلا لأفاجأ برفض الجماعة الذين اتفقت معهم لتنفيذ العملية، وذلك بعد أن أوقع شخص يدعى ابراهيم فرج بيني وبينهم واقنعهم بأني شخص مختل العقل.

هكذا فشلت الخطة، مرة أخرى حاولت ضمن مجموعة من الاخوة وهم ( محمد إدريس كلباي، وعبدالله ديغول، وحامد طمبار، لتفجير الكفاح المسلح في العام 1959م لكننا لم ننجح لإعتبارات عديدة أهمها إننا لم نقم بالإعداد والتعبئة وحشد الرجال والسلاح. وعندما انفجرت شرارة الكفاح المسلح في عام 1960م خرجت فوراً من كسلا ضمن 12 من الشباب للإلتحاق بركب عواتي ورفاقه لكننا لم نجدهم إلا بعد بحث وتجوّل أستمروا شهراً كاملاً .

**ويختم المناضل أبورجيله حديثه:-**

" أهدي احلى وأعز الامنيات لهذا الشعب العظيم الذي أنتزع إستقلاله ، فقد اثبت ذكوره وإنائه إنه أشجع شعب، وأستحق هذه الاحتفالات المتواصلة التي نتابعها يوميا وبنفس الهمة والايامن الذي ناضل به. أرجو أن يضاعف جهده وطاقاته ، وكل ما يملك لبناء هذا الوطن الغالي، ونستفيد من أخطاء الشعوب التي سبقتنا.. تحيتي لكل أم شهيد وأبن وأبنة شهيد وكل أبناء الوطن وأقول عليكم بالوطن فهي وصية الآباء والاجداد لأنه أغلى شيء.

**ويقول المناضل، عثمان محمد إدريس أبو شنب:-**

لتصحيح المعلومة / جاءت رسالة لحامد عواتي من هيكتوتا ، توضح أن إثيوبيا تخطط لتصفية الجبهة ، وحددت أن يتم القضاء على الجبهة قبل الخريف، وبلغنا حامد بذلك لذا وزعنا على الاتجاهات التي ذكرها أخي أبورجيله.

**إستشهاد القائد زادهم عزيمة وإصرار على النضال**

وبعد إنجاز المهام الموكلة لنا ، جئنا الى منطقة القاش بحثاً عن حامد وعندما يتسنا من العثور على حامد، توجهنا الى حلحل وهاجمنا المعسكر وكسبنا قطعتي سلاح ورجعنا الى القاش حيث وجدنا عواتي محمد فايد وجماعته حيث أخبرونا بإستشهاد حامد عواتي .

وعندما كنا نسأل من قبل الشعب عن حامد، كنا نقول لهم بانه ذهب للخارج لجلب المساعدات، حتى أعلن إستشهاده المجلس الاعلى بعد اربع سنوات، وكانت آخر وصاياه هي ضرورة الاستمرار في النضال حتى تحقيق الهدف .

**وعما يقوله بمناسبة إنتهاء الاستفتاء وإستقلال ارتريا:-**

" أحبي شعبنا الصامد المناضل وأهنيء كل أفراد الشعب الارتري على بلوغنا لغاياتنا التي كنا ناضل من أجلها، ولا يوصف ما أشعر به من فرح وسرور لتحقيق حلم طال إنتظاره، واوصى كل أفراد الشعب وخاصة أجيال المستقبل بالعمل من أجل البناء والمحافظة على هذا



محمد علي أبورجيله

وكانت التعليمات كالتالي:- حامد عواتي يدخل القاش والمجموعتان تتوجهان صوب هيكتوتا وكرن بهدف قطع أسلاك التلغرافات حتى يعطل الاتصال بين مراكز العدو ورمي قنابل في مقر المديرية بكرن، وقمنا بمهامنا حسب الاتفاق وعند عودتنا علمنا بإستشهاد حامد عواتي، وعند ذلك إجتمعت القيادة وقررت عدم نشر نبأ إستشهاد حامد ، وسلمت بندقيته لكبوب حجاج وأصبح نائبه محمد إدريس حاج قائداً للثورة.

بدايات الهجوم وتساقط معسكرات العدو

رغم تأثرنا بإستشهاد حامد، إلا إننا كثفنا العمل العسكري فكانت معارك ( حلحل وأغردات ، وفي تلاي غنمنا 9 بنادق وفي أدييره 4 بنادق وحصلنا على ملابس كثيرة ، ومن هيكتوتا غنمنا أكثر من 30 بنديقية ، وفي باب جنقرين أكثر من 35 بنديقية حتى توجهت بتقوروبا).

**اول الغيث كوكبة مؤمنة بحقها في الحرية والكرامة الوطنية**

ونحن الذين إلتحقنا بعواتي في 17/2/1962م ( محمد إدريس حاج، عمر آزاز، أبو طيارة، جمع آدم، بهدوراي، أبوشنب، قندفل، أبورجيله، صالح الحسين، محمد آدم قصير، محمد عثمان تنقو) ووجدنا مع حامد كلا من ( آدم فقوراي، وفقوراي، صالح قروجاي، شيا محمد شيا، محمد آدم حسان، حجاج النور، آدم كشه، قادم محمد قادم، أبراهيم محمد علي، علي بخيت إدريس علي بخيت، إدريس محمود، عواتي محمد فايد أبوبكر هينه، محمد ابراهيم قبا، واحمد فكاك) وكان عددهم 20 وبمجيئنا أصبح أكثر من ثلاثين .

من سني الحرمان، وأن يزدهر هذا الوطن وينعم أهله بالرفاه والسلام".

ويضيف المناضل/ محمدعلي إدريس (ابورجيله):-

" نحن كنا ملتزمين بالحركة وفي عام 1960م حضر إلينا إدريس محمد آدم وعقدنا إجتماعا ، وفي هذا الاجتماع طرحنا له ضرورة تقديم الدعم لحامد عواتي ووافق إدريس على حديثنا وقال" يجب أن نحدد نوع المساعدة والعمل ، وفي عالم اليوم إن المظلوم إن لم يقم بمظاهرات أو مذكرات احتجاج أو أي شيء يلفت نظر العالم إليه تحت إسم سياسي معروف فإن العالم لا يهتم به ، وفي إفريقيا جبهات تحرير كثيرة ونحن أيضا يمكن أن نسمي تنظيمنا جبهة التحرير الارترية.

**ويضيف أبورجيله لحديث همد حسن دوحين:-**

" وبعد معركة أمنيات حدثت معركة أخرى جرح فيها حامد عواتي ومعه محمد أبراهيم سني . حتى ذلك التاريخ كنا نعمل من مواقعنا، وفي عام 17/2/1962م حضرنا لحامد في منطقة أبحشيليا شكور وكان عددا 11 من العسكريين ومدنيين، وبلغنا حامد بإستعدادنا وعرضنا عليه للانضمام إليه ، وادينا القسم أمام حامد عواتي ورحب بنا وقال "هذا هو الفوج الاول وستليه أفواج". وعقدنا إجتماعا وبالاجماع أصبح حامد عواتي القائد ، وأختار حامد بدوره محمد إدريس حاج نائبا له، وألقى كلمة قصيرة قال فيها " كلنا إرتريون ونخدم ارتريا بالصدق والاخلاص ونحن من أجل تحقيق هدف عام، وإن كان أي شخص له مآرب خاصة أو أهداف غير الهدف الوطني ليخرج من صفوفنا الآن، وعلينا جميعا الإلتزام والإنضباط وتنفيذ تعليمات أوامر القائد مهما كانت شاقة لإنها من أجل الوطن".

بعد ذلك تحركنا بإتجاه قرية سيدنا حامد همد الذي إعطانا تسع بنادق.

وفي ألبيا وكنتيجة لملاحقات ومطاردات العدو المستمرة لنا قسم عواتي القوة على ثلاث مجموعات، الاولى بقيادته والثانية فيها كل من أبوشنب وقندفل وجمع آدم والثالثة ابورجيله وعمر آزاز ومحمد إدريس حاج،

بطلقة اسكنته للأبد ، وبدأنا نحن الثلاثة المعركة حتى نحصل منهم على الذخيرة، وتمكننا من السيطرة على الموقف، عندها إندفع حامد مع البقية وامرنا بالانسحاب لقللة الذخيرة التي لاتمكننا من مواصلة المعركة لفترة اطول. وبعد مطاردات بدأت من السادسة صباحا حتى الواحدة ظهراً ، رجع العدو عنا، وأنسحبنا الى عوبل قم منطقة (عمر سقو) وهناك إستقبلنا المواطنون بترحاب كبير ، كان وقتها عددا 17 مناضلاً، وفور سماع محمد الشيخ داود خبر إشتباكنا مع العدو بلغنا أنه أرسل 30 ناقة من نياقه للبيع لنستعين بثمنها كمصاريف واستلمنا المبلغ ورجعنا الى أوامال. كان العدو كعادته يتابع تحركنا لذا حاصرنا في منطقة أوامال ودارت بيننا وبينه معركة حامية إستشهد خلالها المقاتل/عبد محمد فايد .

**وفي أكتوبر رُفع العلم**

وفي أول أكتوبر أنضم إلينا (آدم قندفل) ومعه العلم، ورفعنا العلم عالياً كذلك إلتحق بنا همد إيرا وآخرين . نزلنا القاش ودخلنا في بستان احد (الخواجات) الايطاليين كان يتعاون مع إثيوبيا وأعطته إثيوبيا سلاحاً ، وكان قد صرح بأنه سيمسك حامد عواتي بأحدى أذنيه ويسلمه لإثيوبيا.. لكننا لم نجده . وإتجهنا الى منطقة أمنيات حيث خضنا فيها معركة قوية خسر فيها العدو 22 جنديا بين قتيل وجريح ، ووقع فيها المقاتل همد إيرا أسيراً في يد العدو . وبعد فترة هاجمنا إثيوبيا في أدار حنجا وفي هذه المعركة إستشهد المناضل/ محمد ابراهيم همد سني، بعد هذه المعركة لدغني ثعبان سام ونقلوني الى كسلا للعلاج.

بعد فترة سمعت بأن قوة من الارتريين الذين كانوا بالجيش السوداني قد أنضمت الى الجبهة وهم ( جماعة ابورجيله وابوشنب وغيرهم ) .

وعن إنطباعه بنتيجة الاستفتاء والبلاد تستعد للإحتفالات بالاستقلال وإعلان ارتريا دولة مستقلة ذات سيادة يقول:-

" هذا هو يوم المنى الذي ناضلنا من أجله طويلا ، ومن اجله ضحى وشرد وأحرق الانسان الارتري حتى يحقق مثل كل الشعوب أمنيتها ، لذا أتمنى أن نعوض ما فاتنا

إعداد / هاجر حامد



## الأسرة

### همسة في أذنك



## كيف تجعلين طفلك ينام مبكراً

أجعل طفلي ينام مبكراً وفقاً لما اثبتته الدراسات أن يكون للطفل سرير بالقرب من الأم أو بجوارها، فله أثر كبير في المساعدة على تنظيم نومه، فهو يزيد من الشعور بالسلام للطفل وينهي شعور القلق أو الخوف لديه خلال نومه.

الروتين اليومي للنوم  
الروتين اليومي للنوم لهو أفضل الطرق وأهم خطوة لابد من اتباعها، لأنه من خلالها سينام الطفل بمواعيد محددة ويستيقظ بمواعيد محددة، فكون الأب والأم ومن بالمنزل ككل ينام بساعة محددة كل يوم ويستيقظون بساعة محددة أيضاً سيجعل الطفل من تلقاء نفسه يشعر برغبة في النوم في تلك الساعة ورغبة في الاستيقاظ أيضاً بتلك الساعة.

تناول آخر وجبة باليوم "وجبة العشاء" بصورة مبكرة  
كلما تناول الطفل وجبة العشاء مبكراً كلما كانت عملية الهضم سهلة بالنسبة له كلما كان الأمر أسهل بكثير في نومه باكراً وحصوله على قسط كافي من النوم.

أفضل وأسرع، وبالتالي هي خطوة هامة في المساعدة على النوم مبكراً، أما عن توقيت إبعاد الإلكترونيات عن الطفل فيفضل أن يتم إبعادها قبل نوم الطفل بساعة واحدة.

استرخاء الطفل، فبدورها تجعل الطفل مسترخياً وتؤهله للنوم بشكل سريع، ولكن المياه الدافئة لن تكون وحدها كافية للمساعدة على النوم، فلا بد من خفض الأصوات لتهيئة جو النوم للطفل في عدم وجود أصوات عالية بجواره وأيضاً إبعاد ألعابه عنه، فلا تكون يمتناول يده ولا يمتناول نظره.

نوم الطفل مع الأبوين  
سواء أكنت مع أو ضد نوم الطفل مع الأم أو الأب أو كلا الوالدين، فهو أسلوب فعال في المساعدة في النوم مبكراً، كيف

كيف أجعل طفلي ينام مبكراً من أكثر الأسئلة التي تطرحها كل أم على نفسها وعلى الأقارب والأصدقاء مما لديهم خبرة سابقة في التربية، من المؤكد أن النوم مبكراً هام للطفل لكي ينمو جسده بشكل طبيعي، أيضاً سيجعل متسع للام للإفافة في الصباح الباكر والقيام بكافة الأنشطة الخاصة بطفلها وبها وبروتين يومها، لذا في السطور التالية نقدم لك بعض النصائح التي يمكنها مساعدتك في جعل طفلك ينام مبكراً.

خطوات لجعل الطفل ينام مبكراً:  
إبعاد كافة أنواع الإلكترونيات عن الطفل وفقاً لما أشارت إليه الدراسات أن الأطفال ممن يمنع وجود الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية بجانبهم خلال النوم سيساعدتهم على النوم بصورة

مبكرة. خطوات لجعل الطفل ينام مبكراً:  
إبعاد كافة أنواع الإلكترونيات عن الطفل وفقاً لما أشارت إليه الدراسات أن الأطفال ممن يمنع وجود الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية بجانبهم خلال النوم سيساعدتهم على النوم بصورة

## صحة

### من فوائد القرنفل (المسمار)

القرنفل (المسمار) هو كنز طبيعي يحتوي على مضادات أكسدة قوية (مثل الأوجينول) وفوائد صحية عديدة، ويمكن تلخيص فوائده في النقاط التالية:  
- صحة الفم والأسنان: مسكن

- تحسين الجهاز الهضمي: يساعد في علاج مشاكل الهضم، تقليل الغازات، وحماية المعدة.  
- صحة القلب: يساهم في تقليل الكوليسترول الضار والدهون الثلاثية.

فوائد  
- جمالية (للشعر والبشرة): يجدد خلايا البشرة، ويساعد في تعزيز نمو الشعر وتقليل تساقطه.  
- تنظيم السكر: قد يساهم في تحسين وظيفة الأنسولين والحفاظ على مستويات سكر الدم.  
- كيفية الاستخدام (على الريق)  
- يمكن مضغ مسمار أو اثنين من القرنفل على الريق، أو نقعها في كوب ماء ساخن وشربه للحصول على الفوائد الصحية.  
\* ملاحظة: ينصح بعدم الإفراط في تناوله، واستشارة الطبيب في حالات الحمل أو أمراض الدم.



طبيعي لآلام الأسنان، يعالج التهابات اللثة، ويقضي على البكتيريا المسببة للرائحة الكريهة.

- مضاد للالتهابات والميكروبات:  
يحتوي على الأوجينول الذي يقلل الالتهابات (مثل التهاب المفاصل) ويحارب الجذور الحرة.

- تعزيز المناعة: يساعد في تقوية جهاز المناعة وزيادة كرات الدم البيضاء.

## الروتين الليلي للحفاظ على جمالك



تأثير كبير على الشيخوخة.  
الزيوت الطبيعية:

يجب عليك كل يوم استخدام منتجات وزيوت طبيعية لتقشير وجهك قبل ذهابك للنوم، وعادة تستخدمين مكونات لديك في المطبخ مثل:

زيت الزيتون، السكر، القهوة وزيت جوز الهند، ولكن في بعض الأحيان يمكنك شراء بعض الزيوت من أي متجر مثل زيت الجوجوبا وشجرة الشاي. لا يمكنك استخدام غسول الوجه فقط للعناية ببشرتك، لأنه لا يعمل على إزالة الجلد الميت في وجهك بشكل كامل، ولا يعطي لوجهك فيتامينات طبيعية ومواد مضادة للأكسدة مثل الزيوت الطبيعية، أنت تحتاجين أيضاً مواد طبيعية حتى تكوني على علم بمحتواها وقدرتها على الحفاظ على بشرتك وحمايتها. يمكنك تحضير ماسك في مطبخك يتكون من (ملعقة سكر وملعقتين من زيت الزيتون).

دش التقشير:  
قبل الذهاب الى نومك، احصلي على دش لتقشير الخلايا الميتة لجسمك كله ولترطيبه أيضاً، وذلك لتحصلي على نوم هادئ. كما يعمل الزيت في الليل بشكل أفضل لأن ترك الزيوت على جسمك خلال النوم يعطيه فرصة أكبر لتغذية بشرتك واصلاح أي ضرر حدث لبشرتك خلال النهار.  
لنومك:  
نامي على ظهرك وليس على معدتك، وأحرصي على النوم لمدة 8 ساعات لأن هذا يساعد على اختفاء الهالات السوداء حول عينيك.



الليل يحدد الكثير من الأشياء، أنه يحدد إذا كان عليك الحصول على نوم جيد أم لا، وكيف ستشعرين و تبتدين في اليوم التالي، ويمكن أن يحدث الكثير خلال ساعات نومك القليلة، مثل الجفاف والتجاعيد، لكن إذا قمتِ باتباع هذا الروتين الليلي للعناية ببشرتك قبل ذهابك للنوم، يمكنك التأكد ان العكس تماما سيحدث ..

قومي بشرب شاي الكركم قبل النوم: الكركم هو بهار من ضمن بهارات كثيرة تتميز بها الاطباق الهندية، كما أنه أيضا مشروب رائع طارد للسموم قبل النوم، مفيد لجلدك لأن به مضادات للالتهابات والجراثيم، ويخفف من أحمرار وتجاعيد البشرة وبه مضادات أكسدة التي بها

## أفضل وصفات المعجنات السهلة

متوسطة.  
ميني بيتزا سريعة: استخدميني عجينة قطنية (طحين، حليب سائل، سكر، خميرة، زيت) وشكليها دوائر صغيرة، أضيفي صلصة البيتزا، الجبن، والزيتون، واخبزيها.  
فطائر الجبن والزعت: استخدميني عجينة الـ 4 كاسات طحين (مع زيت، خميرة، ماء دافئ) وشكليها على شكل قوارب أو مثلثات محشوة بالجبنه البيضاء أو الزعت.  
من أسرار نجاح المعجنات:  
- استخدام ماء دافئ (وليس ساخناً) لتفعيل الخميرة.

- عجن المكونات جيداً حتى تصبح طرية ولا تلتصق.  
- ترك العجينة ترتاح في مكان دافئ لتضاعف.

## مطبخ أسرتي

عجينة العشر دقائق السريعة:  
اخلطي (2) كوب دقيق مع 2 كوب ماء دافئ، وملعقتين خميرة، وملعقتين سكر، وملعقتين حليب بودرة، واتركيها (10) دقائق للتخمير، ثم أضيفي (3) أكواب طحين إضافية، نصف كوب زيت، ورشة ملح، واعجنها حتى تتماسك.

فطائر المقلدة السهلة (بدون فرن):  
امزجي (240) مل ماء دافئ مع ملعقة كبيرة خميرة وسكر، ثم أضيفي الدقيق بالتدريج، زيت، وملح. افرد العجينة واحشيها بجبن، زعت، أو خليط لحم مفروم واطهيها على نار



إعداد /  
أبو الدرس

# النحل والإستلهاام من الطبيعة من أجل الناس والكوكب

يعتبر وجود النحل وقدرته على الإنتاج مقياساً لصحة البيئة ودليلاً على مكامن الضعف فيها وفقدان التوازن ومرشداً لتصحيح الخلل في هذا التوازن. كما تعتبر منتجاتها الخالية من التلوث مقياساً بيئياً من الدرجة الأولى من حيث الدقة والتنوع وذلك بسبب تعامل النحلة مع عدد هائل من العينات والعناصر البيئية (رحيق، ماء، غبار، هواء) وبالتالي فإن أي خلل في المخبر يعينه غسل واحدة فالنحل أتي بها من ملايين العينات النباتية وفي العديد من المواقع وكلما زادت العينات كلما زادت الدقة. الرحيق الذي تفرزه النباتات هو عبارة عن ثروة وطنية كبرى لا يحتمل جنبها التأجيل وهي مندثرة إذا لم يلتقطها النحل. وكذلك الحال مع النبات فمعظمه إخصابه ضعيف وأحياناً عقيم جزئياً إذا لم يجرسه النحل ويلقحه خلطياً. ونلاحظ في بلادنا إنتشار خلايا النحل العاسل بشكل مشجع في الآونة الأخيرة من قبل بعض المزارعين و مربي النحل بالإضافة إلى أن بعض الجهات الرسمية تشجع ذلك و تدعمه بمختلف الطرق، مما يتوقع أن يعود بالفائدة على البيئة بشكل عام وكذلك على المستوى الفردي لمربي نحل العسل بشكل خاص.



يحتفل المجتمع الدولي في العشرين من مايو 2026، باليوم العالمي للنحل تحت شعار "معا مع النحل... من أجل الإنسان والكوكب". وهدف التأكيد على الشراكة الوثيقة والطويلة بين الإنسان والنحل مع تسليط الضوء بهذه المناسبة على الدور الأساسي للنحل وسائر الملقحات في الحفاظ على صحة الإنسان وسلامة كوكب الأرض والتحديات العديدة الماثلة أمامها. ويشير الخبراء إلى أن علاقة الإنسان والنحل تمتد لآلاف السنين، حيث رسمت معالمها طرق اعتماد المجتمعات المحلية في العديد من أنحاء المعمورة على النحل لتأمين الغذاء وسبل العيش. هذا ولا بأس عزيزي القارئ الكريم، من المرور على البعض من المحاور الرئيسية التي يركز عليها احتفال العام الحالي وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

المجتمع الحشري بشكل واضح في حال تغير درجات الحرارة، وهو يفضل درجات الحرارة المعتدلة والشتاء المطير المعتدل الحرارة والربيع المزهر بشكل جيد والصيف المعتدل الحرارة. كما تظهر على النحل مظاهر الشراسة في الأجواء الحارة أو الخماسينية، وتعتبر أفضل درجات الحرارة للنحل هي التي تتراوح بين 25 - 32 م ورطوبة جوية بين 50-60 % . كما تظهر عليه علامات التوتر والعصبية ويتراجع إنتاجه بشكل واضح عند وجوده قرب مصادر الضجيج كالطرق العامة وسكك القطارات والمعامل.

ونختم موضوعنا بإشارة الخبراء في هذا المجال إلى أن النحل قد طور على مدى ملايين السنين سلوكاً دفاعياً ضد الأمراض المعدية والطفيليات والأفات وكذلك ضد حالات التسمم الناتجة عن المبيدات. فالنحل لديه نظام فعال للبقاء وإلا لما بقي على قيد الحياة حتى اليوم. لذا يستخدم عسل النحل كعلاج لشفاء الحروق والجروح، وفي الوقاية والعلاج لأمراض الجهاز الهضمي، كإلتهاب المعدة والاثني عشر والقرحه. كما يعالج العسل حالات الإسهال والتهاب المعدة والأمعاء، ومضاد لأكثر من 60 نوع من البكتيريا التي تشمل البكتيريا هوائية واللاهوائية. كما يمكن للعسل أن يحسن من حالات قدم السكري غير القابلة للعلاج، وتخفيف الكحة، وأخيراً يمكننا أن نذكر فوائده في مجال التجميل، فهو يغذي الجلد ويزيده بياضاً ونعومة ويقيه من الميكروبات، كما يعمل العسل على شد الجلد المرتهن والمتشقق والشفتين. هذه فقط البعض من الفوائد العلاجية للعسل ومتى ما سنحت فرصة أخرى سنتفصل انشاءالله في هذا الجانب الدوائي للعسل.

تختلف مناطق وجود هذه المراعي ونباتاتها باختلاف التضاريس. وتعد المراعي البرية العمود الأساسي للنحلة المتنقلة حيث بتوفرها تقوى طوائف النحل ويزيد إنتاج العسل. عموماً، يشير العديد من الخبراء إلى أن العسل، يسهم في توفير استثمارات وابتكارات تنموية تحقق أرباحاً تصل إلى نحو مئات الملايين في العديد من الدول المنتجة له وخاصة في قارتنا السمراء. كما تشكل مشاريع تربية النحل نمطاً من أتمات التنمية التي تحافظ على البيئة والثروة ولا تستهلك الموارد الطبيعية التي نتعامل معها ونحافظ عليها بحكمة مؤمنة بذلك دخلاً مجزياً للعاملين بها. كما أن لتلك المشاريع أهمية خاصة من حيث كونها مكملة لسلسلة دورات النبات الإحيائية، وتشكل دخلاً مجزياً وفيراً للعديد من المجتمعات. وأن الرحيق الذي تفرزه النباتات يعتبر ثروة وطنية كبرى، حيث يتلقفها النحل ويحولها من حال إلى حال فتصبح غذاءً ودواءً احتضنه المهتمون بالطبيعة وناموسها. ولا يفوتنا القول بأن علم التداوي بالمنتجات النحلية، يعتبر انعكاساً صادقاً لحاجة الناس الملحة بالرجوع إلى الطبيعة وتحقيق التوازن النفسي والبدني مع وحدة الكون.

ومن الجدير بالذكر، أن النحلة حشرة اجتماعية في معيشتها، وتحتاج إلى توفر ظروف وشروط معينة لتستمر بالعيش بشكل صحيح، وأن أي تغير في الظروف البيئية المحيطة بها، يؤدي إلى ردة فعل تتناسب مع الظرف الجديد، فالنحل يزدهر ويتكاثر بشكل جيد في الظروف المناخية الجيدة والخالية من التلوث، ويتراجع بشكل واضح وسريع في الظروف السيئة. حيث تظهر التغيرات في حجم

مصلحة التنمية الشاملة. فنجد المدرجات والسدود والحواجز الترابية التي تستخدم للإستفادة القصوى من مياه الأمطار في المجالات التنموية المختلفة وأهمها في المجال الزراعي والغابات مما أثر إيجاباً على إزدهار تربية النحل.

إن الدراسات التي أجريت على الغابات والمراعي في إرتريا ومدى تأثيرهما في مجال تربية العسل الناحل محدودة جداً، كما لا توجد معلومات كاملة عن توزيع النباتات والأشجار التي يستفيد النحل من إزدهارها.

وعموماً يعتمد إنتشار النباتات وتوزيعها بشكل رئيسي على العوامل البيئية السائدة، حيث نجد أن النباتات تنوع وفقاً لتغير المناخ وإختلاف التربة، واللذان يتأثران بدورها بالتضاريس. هذا التنوع حتماً ينعكس في طبيعة المراعي النحلية. إن المراعي النحلية تشمل على نوعين، تتمثل أولاهما في المراعي النحلية التي يقوم الإنسان بزراعتها والاعتناء بها من أجل الحصول على ثمارها أو أي أجزاء نباتية أخرى. وبحكم أن معظمها يروى بالمياه الجوفية، لذا فهي مصدر ثابت للرحيق ولحبوب اللقاح ويمكن أن يعتمد عليها النحال، لكونها تزهر سنوياً وفي وقت محدد ولفترة معينة، على عكس النوع الثاني، وهو المراعي النحلية البرية وهي تتمثل في النباتات التي تنمو طبيعياً دون تدخل الإنسان ومنها ما هو معمر مثل السدر والسمر والسلم، وما هو حولي وينبت بعد هطول الأمطار، ومنها ما قد ينتهي مجموعته الخضري في موسم الجفاف وتبقى جذوره حية لتنتج من جديد مكونة مجموع خضري عند هطول الأمطار مثل الحرمل، وبالتالي فهي مصدر غير ثابت.

الأمر، الإنسان الإرتري على تسخير تلك الإمكانيات الطبيعية في مصلحة التنمية الوطنية المستدامة والشاملة. فنجد المدرجات والسدود والحواجز الترابية التي تستخدم للإستفادة القصوى من مياه الأمطار في المجالات التنموية المختلفة وأهمها في المجال الزراعي والغابات مما أثر إيجاباً على إزدهار تربية النحل، خاصة إذا علمنا أن الإنسان إهتم بالنحل منذ قديم الزمان، حيث قام الأولون بتربيته وذلك للإستفادة من عسله وشمعه بشكل رئيسي. أما في العصور الحديثة فقد تطور الإهتمام بالنحل، لعدة أسباب نذكر التالية على سبيل المثال لا الحصر:

1 - أهمية منتجاته من عسل وشمع سواء أكان كغذاء أو دواء ومصدر دخل اقتصادي،  
2 - دوره في عمليات تلقيح الأشجار والنباتات الزراعية المختلفة،  
3 - إستخدامه في الكشف عن المتفجرات والألغام الأرضية  
4 - وكذلك لمعرفة مقدار التلوث في البيئة.

5 - دراسة تأثير النحل على التنوع البيولوجي من حيث حماية النباتات البرية، والتي ينتقل بينها سعيًا وراء المرعى. وفي ذلك يقوم النحل بدور هام في تلقيحها وعقد ثمارها بالإضافة إلى نضج بذورها.

ومن الجدير بالذكر أن إرتريا تتميز بتنوع مناخها تبعاً لتنوع وإختلاف التضاريس، فالمناخ حار رطب على الشريط الساحلي، صحراوي في المناطق الصحراوية ومعتدل ممطر في المرتفعات. هذا وقد ساعد هذا التنوع المناخي والإختلاف من حيث التضاريس، الإنسان الإرتري على تسخير تلك الإمكانيات الطبيعية في

1 - تطور تربية النحل عبر مختلف الثقافات والبيئات الطبيعية على مر آلاف السنين.

2 - الترويج للنهج المبتكرة لتحسين إنتاج النحل وصحته.

3 - الترويج للنهج المبتكرة التي تدعم سبل عيش مربي النحل بما فيهم النساء والشباب.

4 - التشديد على كيفية مساهمة كل من المعارف التقليدية والتكنولوجيات الحديثة في التربية المستدامة للنحل.

5 - التركيز على كيفية مساعدة الشراكات والنهج الشاملة في ضمان مستقبل مستدام لكل من الملقحات والشعوب وذلك بموازاة النهوض بعملية تحويل النظم الزراعية والغذائية.

6 - إتاحة فرصة قيمة للتفكير في دور تربية النحل في تمكين سبل العيش في المناطق الريفية والرعية وخاصة في تمكين المرأة الريفية.

عموماً، نلاحظ في العديد من المناطق في بلادنا، انتشار خلايا النحل العاسل، من قبل العديد من المزارعين ومربي النحل خاصة الشباب منهم، كما تقوم الجهات الرسمية المختلفة بتشجيع ذلك ودعمه بمختلف الطرق، مما يتوقع أن يعود بالفائدة على المستوى العام الإقتصادي التنموي وكذلك الفردي لمربي نحل العسل، حيث تعتبر مشاريع التنحيل من المشاريع الناجحة والتي تتمتع بالإستدامة متى ما خطط لها بشكل مدروس. وهذا حتماً، يبعث الأمل على المستوى الوطني، خاصة أتميز البلاد بتنوع مناخي تبعاً لتنوع وإختلاف التضاريس، فالمناخ حار رطب على الشريط الساحلي، صحراوي في المناطق الصحراوية ومعتدل ممطر في المرتفعات. هذا وقد ساعد هذا

إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

# الرياضة

## انطلاق المرحلة الأولى من سباق كأس الاستقلال للدراجات الهوائية في الاقليم الأوسط

سيدون كستي من فريق أدماس بالمركز الأول بعد إنهائه السباق بسرعة متوسطة بلغت 42.39 كيلومتراً في الساعة، بزمن ساعة و24 دقيقة و56 ثانية. وفي فئة الناشئين لمسافة 70 كيلومتراً، أحرز دامون سلمون من أسبيكو المركز الأول بسرعة متوسطة بلغت 43.6 كيلومتراً في الساعة، متقدماً على ناتانيل مرهاوي من تصبيت، وهينوس ياني من قزاباندا، ونايب موسى، وألكسندر قرماي، وإسروم مكييل. ومن المقرر أن تختتم البطولة بإقامة المرحلة الثانية والنهائية يوم الأحد 17 مايو في شارع أفعبت إندماريام سابقاً.

الصراع النهائي لصالحه بعدما تفوق بفارق ضئيل على روبيل هبتي ماريام من فريق الجنوبي، معوضاً خسارته السابقة أمامه. بينما حل يوسف الم من أسبيكو، ومكييل دانيل، وناتان تسفالم، ونفتالم إفريم من دندن في المراكز التالية حتى السادس. وبلغ متوسط سرعة السباق 44 كيلومتراً في الساعة، بزمن إجمالي قدره ساعتان و29 دقيقة و53 ثانية. أما في منافسات الشباب، التي أقيمت لمسافة 60 كيلومتراً، فقد توج

كيلومتراً قبل أن تلتحق بهم المجموعة الرئيسية قبل اللفة الأخيرة. وفي الختام، وحسم وفي فئة الكبار وتحت 23 عاماً، شارك نحو 140 متسابقاً في سباق بلغ طوله 110 كيلومتراً. وشهد السباق محاولات هجومية مبكرة قادها فانويل سلمون من أسبيكو، وإسروم إستيفانوس من سمبل، وإفريم زري غابر من دندن، حيث حافظوا على الصدارة لنحو 45

دندن، وسيدون هبتوم من سراير ساوا، وأديام داويت من دندن، وأرسيم عندظين من عراق في المراكز التالية حتى المركز السادس. وفي فئة الكبار وتحت 23 عاماً، شارك نحو 140 متسابقاً في سباق بلغ طوله 110 كيلومتراً. وشهد السباق محاولات هجومية مبكرة قادها فانويل سلمون من أسبيكو، وإسروم إستيفانوس من سمبل، وإفريم زري غابر من دندن، حيث حافظوا على الصدارة لنحو 45

أقيمت يوم الأحد 10 مايو، المرحلة الأولى من سباق المرحلة من بطولة الدراجات الهوائية على كأس الاستقلال، وسط مشاركة واسعة من مختلف الأندية والفئات العمرية. في منافسات السيدات، التي امتدت لمسافة 70 كيلومتراً، تمكنت المتسابقة إيلينا تخلي ماريام من نادي دندن من انتزاع المركز الأول بعد هجوم قوي في الأمتار الأخيرة، متفوقة على برختي فسهايي من فريق عراق. وأنهت المتسابقات السباق بسرعة متوسطة بلغت 35.1 كيلومتراً في الساعة، بزمن قدره ساعة و58 دقيقة و29 ثانية. وجاءت كل من رومنا غوعش من



## «البريميرليغ»: رئيس هيئة الحكام يؤكد «صحة» إلغاء هدف وست هام أمام آرسنال



داخل منطقة الجزاء وصعوبة الرؤية، فإن تدخل حكم الفيديو كان ضرورياً بمجرد مشاهدة اللقطة. وجاء الخطأ المرتكب بحق رايا ضمن لقطة شهدت تدافعاً

الحالات. وأضاف: «لكن ليس مثل هذه الحالة، حيث تم التدخل بشكل مباشر على ذراعي حارس المرمى. الأمر مختلف هنا، ولهذا السبب نعددها مخالفة واضحة واستخداماً جيداً لتقنية حكم الفيديو المساعد».

وعمليات شد ودفع متبادلة بين عدد من اللاعبين، في مشهد بات مألوفاً خلال الركلات الركنية والثابتة هذا الموسم. وقال ويب: «احتسبنا هذا الموسم عدداً أكبر من مخالفات الإمساك مقارنة بالموسم الماضي، لكننا أيضاً أغفلنا بعض

وقال ويب خلال برنامج «ماتش أوفيشالز مايكد أب» على شبكتي «سكاي سبورتنس» و«تي إن تي سبورتنس» الثلاثاء: «هل كان هناك خطأ لصالح حارس المرمى؟ بالتأكيد نعم». وأضاف: «لقد أوضحنا طوال الموسم، وحتى خلال الاجتماعات التحضيرية قبل انطلاقه مع اللاعبين، أن أي إعاقة لحارس المرمى من خلال الإمساك بذراعيه أو تعطيل حركته ومنعه من أداء دوره، ستحتسب مخالفة». وأوضح ويب أن اللقطة كانت واضحة عبر الإعادة التلفزيونية، قائلاً: «في الفيديو، الأمر واضح وصريح، وقد حدث التدخل مبكراً. وحتى لو لم يكن القرار واضحاً للحكم بسبب الازدحام الكبير

التراجع عن قراره عقب مراجعته اللقطة على الشاشة الجانبية، ليحتسب خطأ من البرازيلي بابلو على رايا. وأسهم القرار الذي عد من الأكثر تأثيراً في تاريخ الدوري الممتاز، في منح آرسنال فرصة الابتعاد في الصدارة بفارق خمس نقاط قبل مرحلتين من النهاية، بينما أبقى وست هام في منطقة الهبوط. وأفادت تقارير بأن وست هام تواصل مع الهيئة المسؤولة عن حكام المباريات في إنجلترا، لتقديم اعتراضه بشأن القرار التحكيمي المثير للجدل. لكن ويب، المسؤول الأول عن التحكيم في الدوري الإنجليزي، أكد من دون تردد أن الحكم كان محقاً في احتساب خطأ واضح وصريح ضد بابلو بحق الحارس.

أكد رئيس لجنة الحكام في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، هاورد ويب، أن إلغاء الهدف الذي كان سيمنح وست هام تعادلاً قاتلاً أمام آرسنال في المباراة التي انتهت بخسارته 0-1 كان قراراً «صحيحاً بشكل قاطع»، عاداً أنه «استخدام جيد لتقنية حكم الفيديو المساعد». ومنح البلجيكي لياندرو تروسار آرسنال تقدماً متأخراً على ملعب لندن، لكن وست هام بدا قاب قوسين أو أدنى من انتزاع التعادل عن طريق تسجيل هدف لكالوم ويلسون، لكن فرحة وست هام لم تدم طويلاً، بعد تدخل مطول من الحكم المسؤول عن «في إيه آر» دارين إنغلاند، ما دفع الحكم الرئيسي كريس كافاناه إلى

## «إن بي إيه»: ويمبانيا ما يقود «سيرز» إلى الاقتراب من «نهائي الغربية»

كريس فينش: «ابتعدنا عما كان ينجح معنا، ثم انهار الدفاع تماماً. استقبلنا 30 نقطة في الدقائق الست الأخيرة من الربع الثالث». وأضاف: «هذه مسؤوليتي، وعلي أن أعيد الأمر إلى المسار الصحيح». وواصل «سان أنتونيو» تسجيل النقاط في الربع الأخير، متفوقاً على «مينيسوتا» 24-35 ليحسم فوزاً مستحقاً. وقاد أنتوني إدواردز مسجلي «مينيسوتا» 20 نقطة، بينما أنهى جايدن ماكدايلز وجوليوس راندل اللقاء بـ17 نقطة لكل منهما. واعترف إدواردز بأن مينيسوتا عجز عن إيقاف الانطلاقة المبكرة لويمبانيا. وقال: «بعض ما كان يفعله ويمبي لا تملك إجابة حقيقية له. كل ما يمكنك فعله هو أن تأمل أن يخطئ».

تأثره بتداعيات أحداث المباراة الرابعة المضطربة. وقال جونسون: «حدث كثير خلال الساعات الـ48 الماضية، بعد المباراة السابقة. أعتقد أن الطريقة التي خرج بها هذا الشاب ولعب، الليلة، في مواقف متعددة، وليس فقط من حيث ما قدمه، كانت ناضجة للغاية». وتحسّر مينيسوتا على عدم قدرته على الحفاظ على الزخم، بعد انتفاضة قوية في الربع الثالث. وبعد التأخر 47-59 بين الشوتين، أطلق مينيسوتا سلسلة 2-14 مع بداية الربع الثالث ليعادل النتيجة 61-61. لكن عودة الذئاب كانت الشرارة لفترة سيطرة أخرى من «سان أنتونيو» الذي أعاد تنظيم صفوفه وابتعد في النتيجة متقدماً 73-91 مع نهاية الربع. وقال مدرب «تمبولفرز»

وقال مدرب «سيرز» ميتش جونسون: «لعبنا بالحذر المناسب والانضباط والتنفيذ والبدنية والاتزان، وكان ذلك من مجموعة من اللاعبين، الليلة، وكان من الرائع رؤية ذلك». وسجل كيلدون جونسون 21 نقطة، في حين أنهى دي آرون فوكس اللقاء بـ18 نقطة، وأضاف صانع الألعاب ستيفون كاسل 17 نقطة. وقال ويمبانيا، لشبكة «إن بي سي»: «قمنا بما كان مطلوباً منا على أرضنا. كان علينا إيصال رسالة للخصم، وكنا نعلم أنها ستكون مباراة بدنية». وأضاف: «فزنا، وهذا هو الأهم، لكن المهمة لم تنته بعد. لدينا مباراة واحدة أخرى للوصول إلى نهائي المنطقة». وأشاد المدرب جونسون بنضج ويمبانيا لعدم

واستغل العملاق هذا الإعفاء التأديبي إلى أقصى حد، الثلاثاء، مسجلاً 27 نقطة، من بينها 16 نقطة في انطلاقة نارية للربع الأول، حين اندفع «سان أنتونيو» إلى تقدم مبكر 9-24. وأنهى ويمبانيا اللقاء بـ27 نقطة و17 متابغة و5 تمريرات حاسمة و3 صدات، في أداء مهيمن اعتيادي على طرفي الملعب. وبهذا الفوز تقدم «سان أنتونيو» 3-2 في السلسلة المكونة من 7 مباريات، على أن تقام المباراة السادسة في مينيابوليس، الجمعة. وبينما خطف تالو ويمبانيا الفردي العناوين، برز مجدداً تفوق «سيرز» الجماعي، إذ أنهى 6 لاعبين اللقاء بأرقام مزدوجة.



عاد العملاق الفرنسي فيكتور ويمبانيا ليقود «سان أنتونيو سيرز» إلى الاقتراب بفوز واحد من نهائي المنطقة الغربية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين «إن بي إيه»، عقب انتصار كاسح على «مينيسوتا تمبولفرز» 97-126. وكان ويمبانيا قد تفادى الإيقاف بعد طرده في المباراة الرابعة، الأحد، لضربه منافسه بالمرفق في وجهه، خلال خسارة «سيرز» أمام «مينيسوتا تمبولفرز» في سلسلة نصف نهائي المنطقة الغربية.

إعداد  
نورة عثمانفي مثل  
هذا اليوم

- في الرابع عشر من  
مايو عام 1941م:-

القوة الجوية الألمانية  
تشن أعنف غارة جوية  
على العاصمة البريطانية  
لندن في الحرب العالمية  
الثانية.

- في الرابع عشر من  
مايو عام 1945م:-

الطيارون الانتحاريون  
اليابانيون يشنون هجوماً  
مدمراً على حاملة  
الطائرات الأمريكية  
إنتربرايز وذلك في الشهر  
الأخير من الحرب العالمية  
الثانية.

- في الرابع عشر من  
مايو عام 1955م:-

الإعلان عن قيام حلف  
وارسو.

- في الرابع عشر من  
مايو عام 1964م:-

الاحتفال بتحويل مجرى  
نهر النيل عند السد العالي  
بحضور الرئيس المصري  
جمال عبد الناصر ورئيس  
الاتحاد السوفيتي نيكيتا  
خروتشوف، وكانت قناة  
التحويل مسقطاً مائياً  
يسمح بتشغيل أكبر  
محطة كهربائية في الشرق  
-الأوسط.

- في الرابع عشر من  
مايو عام 1965م:-

الصين تفجر قنبلتها  
الذرية الثانية.

## إرتريا تنتصر علي الحصار وتكتب ملحمة الصمود

كتب : محمد عثمان الرضي

الاقتصادية والسياسية.

العقوبات الأمريكية التي استهدفت إرتريا لم تحقق الأهداف  
التي كانت تسعى إليها واشنطن والمتمثلة في الضغط علي النظام  
السياسي ودفعه لتغيير سياساته.

بل علي العكس تماما استطاعت أسمرأ أن تحافظ علي استقلالية  
قرارها السياسي وأن تتمسك بمواقفها تجاه العديد من القضايا  
الإقليمية والدولية.

وخلال سنوات الحصار نجحت إرتريا في بناء شراكات سياسية  
واقصادية مع عدد من الدول الإفريقية والآسيوية والشرق  
أوسطية.

العلاقات الإرترية مع العديد من دول الجوار شهدت تطورات  
ملحوظة خاصة في ملفات التعاون الأمني والتبادل التجاري  
والتنسيق السياسي.

كما لعب الموقع الجغرافي المهم لإرتريا علي ساحل البحر الأحمر  
دورا استراتيجيا في تعزيز مكائتها الإقليمية وفتح آفاق جديدة  
للتعاون الدولي.

ميناء عصب وميناء مصوع ظلا يمثلان أحد أهم الأصول  
الاقتصادية والاستراتيجية التي تمتلكها الدولة الإرترية في منطقة  
القرن الإفريقي.

الصمود الإرتري بعث برسائل واضحة للعالم مفاده أن إرادة  
الشعوب قد تكون أقوى من العقوبات الاقتصادية مهما بلغت  
قوتها وتأثيرها.

واشنطن أدركت في نهاية المطاف أن سياسة الضغوط القصوي  
لم تحقق النتائج المرجوة وأن استمرار العقوبات لم يعد مجديا  
بالقدر الذي كانت تتوقعه.

قرار رفع العقوبات قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من  
الانفتاح الاقتصادي والاستثماري داخل إرتريا خلال الفترة المقبلة.  
ويتوقع مراقبون أن تسعى أسمرأ للاستفادة من هذه الخطوة  
عبر جذب رؤوس الأموال الأجنبية وتنشيط حركة التجارة والتعاون  
الدولي.

كما أن رفع العقوبات قد يسهم في تحسين أوضاع القطاع  
المصري وتسهيل التحويلات المالية والمعاملات التجارية الخارجية.  
الشارع الإرتري استقبل الأنباء المتعلقة برفع العقوبات بقدر  
كبير من التفاؤل والأمل في تحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية  
مستقبلا.

الثابت أن أسمرأ استطاعت البقاء متماسكة رغم التحديات  
وأن تحافظ علي مؤسسات الدولة واستقرارها الداخلي في محيط  
إقليمي مضطرب ومعقد.

التحية لدولة إرتريا حكومة وشعبا وهي تستعد للاحتفال بأعياد  
الاستقلال، بعد سنوات طويلة من الصبر والصمود والتحدي في  
وجه الحصار والعقوبات والضغط الدولية.

فقد تمكنت إرتريا عبر سنوات طويلة من ترسيخ مفهوم الدولة  
القادرة علي حماية قرارها الوطني بعيدا عن الضغوط والتدخلات  
الخارجية.

احتفالات الإرتريين بأعياد الاستقلال هذا العام تأتي وسط أجواء  
مختلفة تحمل الكثير من الرمزية السياسية والمعنوية للشعب  
الإرتري.

ذكرى الاستقلال بالنسبة للإرتريين لا تمثل مجرد مناسبة وطنية  
بل تجسد تاريخا طويلا من التضحيات والكفاح من أجل الحرية  
والسيادة الوطنية.

أخيرا قررت الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات التي  
ظلت مفروضة علي دولة إرتريا لسنوات طويلة بعد مرحلة معقدة  
من التوترات السياسية والتجاذبات الإقليمية التي ألفت بظلالها  
علي منطقة القرن الإفريقي بأكملها.

القرار الأمريكي يمثل تحولا سياسيا مهما في طبيعة العلاقة بين  
واشنطن وأسمرأ بعد سنوات من القطيعة والاتهامات المتبادلة  
التي أثرت بصورة مباشرة علي الاقتصاد الإرتري وحركة التعاملات  
الخارجية.

أثبتت إرتريا أنها دولة تمتلك إرادة سياسية صلبة وقدرة  
كبيرة علي تحمل الضغوط مهما بلغت حدتها، إذ لم تنكسر أمام  
العقوبات ولم ترضخ للضغوط الخارجية.

الشعب الإرتري ظل طوال سنوات الحصار يقدم نموذجا فريدا  
في الصبر والتحمل والتماسك الوطني رغم الظروف الاقتصادية  
الصعبة والتحديات المعيشية المعقدة التي واجهت البلاد.

القيادة السياسية في أسمرأ تعاملت مع العقوبات الأمريكية  
بعقلية تعتمد علي الصمود والإنتاج المحلي بدلا عن الاستسلام أو  
انتظار الحلول الخارجية المؤقتة.

ورغم محدودية الإمكانيات الاقتصادية فإن الحكومة الإرترية  
عملت علي توظيف الموارد المتاحة لخدمة المواطنين وتحقيق الحد  
الأدني من الاستقرار في القطاعات الحيوية.

القطاع الصحي في إرتريا شهد جهودا كبيرة خلال السنوات  
الماضية عبر توسيع نطاق الخدمات الطبية الأساسية وتحسين  
الرعاية الصحية في العديد من المناطق الريفية.

كما أولت الحكومة اهتماما واضحا بقطاع التعليم باعتباره أحد  
أهم أدوات بناء الدولة والمحافظة علي تماسك المجتمع الإرتري في  
مواجهة التحديات الخارجية.

اعتمدت أسمرأ بصورة كبيرة علي الإنتاج الزراعي المحلي في  
محاولة لتحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد علي الواردات  
الأجنبية التي تأثرت بالعقوبات والحصار.

وتمكنت الدولة الإرترية من تحقيق درجات مقدره من الاكتفاء  
الغذائي في بعض المحاصيل الأساسية الأمر الذي خفف من آثار  
الأزمة الاقتصادية علي المواطنين.

اللافت في التجربة الإرترية أن البلاد لم تعتمد بصورة واسعة  
علي منظمات الإغاثة الدولية بل فضلت الاعتماد علي إمكانياتها  
الذاتية وقدرات شعبها المحلية.

هذا النهج عزز من روح الاعتماد علي النفس داخل المجتمع  
الإرتري وخلق حالة من التكتاف الشعبي في مواجهة التحديات